ويريدون ، اذا ما سرقهم احـد ، ان يكون السارق منهم » (٧) ٠

٦ ـ لان التجارب والاحداث برهنت على ان اللامركزية اقوى على مواجهـة الازمات الداخلية والخارجية من اي نظام مركزي ٠

وعلى الرغـم من كل هذه الحسنات والميزات فقد تعرضت اللامركزية للانتقاد٠ لقد اخذ عليها بانها تفتت او تضعـف السلطة التنفيذية المركزية في الدولـة ، وتباعد بين هذه السلطة وبين مختلف الاقاليم ، وتهدد الوحـدة السياسيـة والقانونية للدولة بالخـطر ، وتشجع مختلف الوحدات اللامركزية على التناحر والتنابذ ، وتفـري هذه الوحـدات برعـاية مصالحـها الخاصـة واهمـال المصلحة العـامة ٠

ولكن هذه المآخذ تتلاشى اذا اعتبرنا ان الهيئات المحلية او المصالح المستقلـة لا ينبغـي لها ان تتمتع باستقلال مطلق ٠ ان القانون (واحيـانا الدستور) يضع ، عـادة ، حـدودا لاستقلالها ٠ ولعـل الرقابة او الوصاية الادارية التي تمارسها السلطة المركزية هي الاداة او الوسيلة القادرة على تحقيق التلاحـم والتعاون بين هذه السلطة والهيئات اللامركزية ٠ ثم ان اللامركزية لا يمكن أن تشمل كل الوظائف والمرافق في الدولة ، فهناك شؤون وطنية عـامة ، كالخارجية والدفاع والاقتصاد والتربية ، يجب ان تبقى دوما من اختصاص السلطـة المركزية ٠ وهذه المرافق لا يمكن ان تدار بغير النظام المركـزي والا تفككت أوصال الدولة وتحولت الى عدة دويلات ٠

خامسا ـ ومن المسائل المهمة التي تطالعنا لدى دراستنا للامركزية الادارية مسالة تحديد التقسيمات الادارية ٠ وهذه المسالة تثير على عدة مشكلات ، اهمها :

١ ـ مشكلة تحديد الوحدات الادارية التـ

٢ ـ مشكلة تحديد مستويات هذه الو
من مستوى واحد ، مثل البلديات او الكـ
مستويات ، مثـل الوحدات في مصر و

٣ ـ مشكلة تحديد الوضع الانسـ
افقيا (اي مساواة بين الوحدات)
للوحدة العـليا) ؟